



أطفال تونس



1

مرصد الإعلام و التكوين و التوثيق و الدراسات حول حماية حقوق الطفل

” ... وحرصا منا على مزيد نشر ثقافة حقوق الطفل و ترسيخ الوعي بها في الأسرة و المجتمع نأذن اليوم بإحداث مرصد وطني لحقوق الطفل يتولى متابعة تطبيق مجلة حماية الطفل بالتنسيق مع الوزارات و مختلف الهياكل المعنية...”

مقتطف من خطاب سيادة رئيس الجمهورية

زين العابدين بن علي

بمناسبة الذكرى الثالثة عشر للتحويل قرطاج 7 نوفمبر 2000

المرصد : رصد...تقييم... وحماية

في إطار تعزيز آليات الحماية التي تحظى بها الطفولة في تونس التغيير تم بعث مرصد الإعلام والتكوين والتوثيق والدراسات حول حماية حقوق الطفل وهو مؤسسة عمومية ذات صبغة إدارية تخضع لإشراف وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين، أحدث بمقتضى الأمر عدد 327 لسنة 2002 مؤرخ في 14 فيفري 2002 المنقح بالأمر عدد 1359 لسنة 2003 مؤرخ في 16 جوان 2003.

وتتمثل مهامه في :

- رصد واقع حماية حقوق الطفل وجمع المعطيات والمعلومات المتعلقة به وطنيا ودوليا وتوثيقها وإرساء قواعد معلومات في الغرض
- إنجاز البحوث والدراسات التقييمية والاستشارية حول حماية حقوق الطفل وأوضاع الطفولة.
- تيسير الاتصال ونشر ثقافة حقوق الطفل بين مختلف المتدخلين من مؤسسات عمومية وهيكل ومنظمات وجمعيات غير حكومية
- تكوين الموارد البشرية في كافة المجالات ذات العلاقة بالطفل مما يساعد السلط العمومية على وضع وتطوير السياسات والبرامج المتعلقة بحماية الطفل في إطار تنفيذ مقتضيات الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ومجلة حماية الطفل .

كما يؤمن المرصد الكتابة القارة " لبرلمان الطفل ".



النهوض بثقافة حقوق الطفل

في إطار مزيد نشر ثقافة حقوق الطفل والتعريف بها في تونس، يصدر مرصد الإعلام والتكوين والتوثيق والدراسات حول حماية حقوق الطفل تحت إشراف وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين هذه النشرة الإعلامية السداسية الخاصة بالطفولة التونسية في عددها الأول تحت عنوان " أطفال تونس"، وذلك انسجاما مع إقرار سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي سنة 2008 سنة الحوار مع الشباب.

وتهدف هذه النشرة بالأساس إلى تبسيط وتقريب المبادئ الأساسية لحقوق الطفل والتعريف بها في مختلف الأوساط و بين مختلف مكونات المجتمع المدني وكل من له صلة بمجال حقوق الطفل، حتى تعم الفائدة.

كما يمثل هذا الفضاء الإعلامي وسيلة تواصل بين المرصد ومختلف الأطراف الفاعلة في مجال الطفولة باعتبار ما يوفره من معلومات وما يقدمه من أطر داعمة لترسيخ حقوق الطفل في صفوف جمهور العريض بما فيه من مكتسبات علمية متفاوتة ورصيد ثقافي متنوع وينتمي إلى فئات عمرية مختلفة.

يسعى المرصد من خلال إصدار هذا العدد الأول من هذه النشرة إلى إبراز أهم أهدافه ومهامه وقوفا على الأرضية القانونية لمجال حقوق الطفل والآليات التي وفرتها تونس لضمان هذه الحقوق والسبل الكفيلة لضمان تنشئة طفولة متوازنة وسليمة واعية بحقوقها وبواجباتها تجاه هذا البلد الذي سخر لها الموارد البشرية والمالية لحمايتها .

- 2 أهم آليات حماية الطفل
- 2 خارطة أولويات التدخل
- 3 الرصد التواقي
- 3 الأرضية التشريعية
- 4 الأطفال في العالم
- 4 قاعدة البيانات «childinfo»
- 4 برلمان الطفل

مرصد الإعلام و التكوين و التوثيق و الدراسات حول حماية حقوق الطفل

العنوان : 18، نهج التمسا 1002 البلفدير - تونس
الهاتف : +21671281740 الفاكس : +21671282723
البريد الإلكتروني : observenfance@email.ati.tn
موقع الواب : www.observatoire-enfance.nat.tn

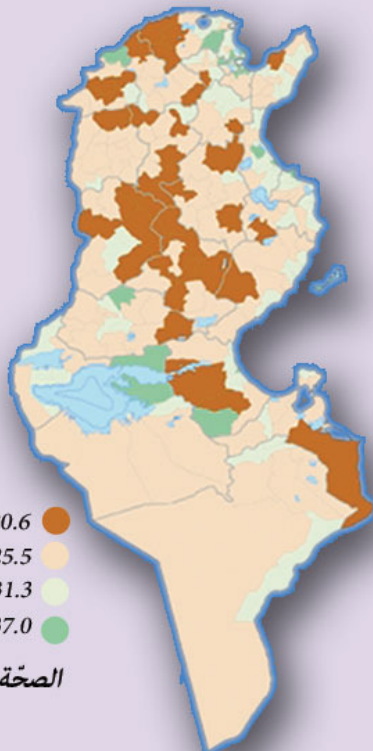
خارطة أولويات التدخل

نتيجة للخيارات السياسية الصائبة، بلغت تونس مرحلة متقدمة من خلال تحقيق العديد من المكاسب في مجال الطفولة بما يدعو إلى تعزيزها باعتماد تشخيص دقيق يبرز الفوارق في المستوى الجهوي والمحلي بهدف تصويب البرامج التنموية وضمان تكافؤ الفرص وتحقيق المساواة بين كلّ الجهات والمناطق. ومن هذا المنطلق، تمثّل خارطة الأولويات أداة هامة للتعرف على هذه الفوارق بكلّ دقّة.

في هذا الإطار، فإن التقرير الوطني حول وضع الطفولة لسنة 2005 اعتمد محور الإنصاف وعدم التمييز بين الأطفال في تناوله لمختلف المجالات المتصلة بالطفولة. وأفضى ذلك إلى وضع خارطة أولوية لأولويات التدخل تمكن من تحديد مستوى التنمية في مجال الطفولة حسب الجهات.

وتبعا لتوصيات المجلس الأعلى للطفولة لسنة 2006، تم تطوير هذه الخارطة في إطار لجنة وطنية أحدثت للغرض وذلك باعتماد المعتمدة كوحدة جغرافية وهو ما يساهم في مزيد التدقيق في المؤشرات المتعلقة بمستويات التنمية في مجال الطفولة و مدى تباينها بين مختلف مناطق البلاد.

وقد تمّ سنة 2007، إنجاز خارطة أولويات التدخل حسب المعتمديات، وعددها 264، اعتمادا على المؤشر التآلفي (score) وذلك في مجال الطفولة بصفة عامة، وفي الأربع المجالات التالية على وجه الخصوص : التربية، الصحة ومرافق العيش، الثقافة والرياضة والترفيه، والحماية.



20.6 إلى 25.5 (39)

25.5 إلى 31.3 (105)

31.3 إلى 37.0 (89)

37.0 إلى 69.7 (31)

الصحة و ظروف العيش

أهمّ آليات حماية الطفل

أرست تونس منظومة حامية متكاملة تشترك في تطبيقها كلّ الأطراف المتدخلة في المجال تتمثل في مجموعة من الآليات الكفيلة بحماية الطفولة من شتى أشكال التهديد، نذكر منها خاصة :

مؤسسة مندوب حماية الطفولة

أحدث هذا السلك بمقتضى القانون عدد 92 لسنة 1995 المؤرخ في 9 نوفمبر 1995 المتعلق بإصدار مجلة حماية الطفل و الأمر عدد 1134 لسنة 1996 المؤرخ في 17 جوان 1996 المتعلق بضبط النظام الأساسي الخاص بسلك مندوب حماية الطفولة.

يتدخل مندوب حماية الطفولة في كلّ حالات التهديد المتصلة بصحة الطفل أو سلامته البدنية أو المعنوية ويمكن لمندوب حماية الطفولة أن يتخذ نوعين من التدابير :

- تدابير اتفاقية : إبقاء الطفل في وسطه العائلي

- تدابير عاجلة : وضع الطفل في مؤسسات مختصة

وقد تمّ تعميم هذه الخطة بمختلف ولايات الجمهورية

الإشعار

على كل مواطن واجب إشعار مندوب حماية الطفولة كلّما تبين له أن هناك ما يهدد صحة الطفل أو سلامته البدنية أو المعنوية.

الوساطة

هي آلية ترمي إلى إبرام صلح بين الطفل الجانح ومن يمثله قانونا وبين المتضرر ومن ينوبه أو ورثته وتهدف إلى إيقاف مفعول التبعات الجزائية أو المحاكمة أو التنفيد

قاضي الأطفال

يتعهد بوضعيات الأطفال الجانحين الذين سنهم بين 13 و 18 عاما.

قاضي الأسرة

يتعهد قاضي الأسر بوضعيات الطفل المهدد بناء على مطلب صادر عن الجهات الرسمية. كما يمكن له أن يتعهد بوضعيات الأطفال المهددين من تلقاء نفسه.

هذا إضافة إلى الهياكل التي تعنى بالطفولة المهددة، ومن أهمّها :

- المراكز المندمجة للشباب والطفولة¹ : تمّ إحداثها بمقتضى القانون عدد 72 لسنة 1999 المؤرخ في 26 جويلية 1996 وهي مؤسسات اجتماعية تربوية تحتضن الأطفال المتراوحة سنهم بين 6 و 18 سنة والفاقرين للسند العائلي والذين لا يعانون من أي إعاقة ذهنية كانت أو جسدية. وتتكفل هذه المؤسسات بتربيتهم وتغذيتهم ورعاية صحتهم، وبدراساتهم بما يساهم في تكوينهم تكوينا شاملا ومتوازنا تيسيرا وفي إدماجهم في المجتمع.

وتوفر هذه المؤسسات أيضا نظام نصف الإقامة في إطار الوسط الطبيعي للأطفال الذين ينتمون إلى أسر تعيش صعوبات مادية واجتماعية.

- مراكز الدفاع والإدماج الاجتماعي : تؤمن هذه المؤسسات الإحاطة النفسية والتربوية والاجتماعية للأطفال فاقردي السند العائلي والمهددين بالانحراف والمنقطعين عن الدراسة والذين لهم صعوبات اجتماعية، وذلك قصد إدماجهم في الحياة المهنية بالشراكة مع مختلف المؤسسات الاقتصادية.

الأرضية التشريعية

الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

صادقت تونس على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بمقتضى القانون عدد 192 المؤرخ في 29 نوفمبر 1991 وهي تحتوي على 54 بندا وتضم ثلاثة أجزاء :

- **الجزء الأول :** يتضمن 41 بندا تتعلق بالحقوق الأساسية للطفل (الحقوق المدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية). وتتعرض هذه البنود إلى الحقوق الفردية الخاصة بكل إنسان دون 18 سنة، بما يضمن نموه بصفة متكاملة وتحميه من الجوع والفقر والاستغلال ومن مظالم أخرى.

- **الجزء الثاني :** يشمل على 4 بنود تتعلق بمسائل إجرائية تخص وسائل مراقبة تنفيذ أحكام الاتفاقية، وباللجنة التي تم إحداثها للنظر في التقارير الدولية المتعلقة بمدى تنفيذ أحكام الاتفاقية.

- **الجزء الثالث :** يتناول النواحي التقنية، كشروط التوقيع على الاتفاقية المصادق عليها، والتعديلات والتحفيزات وغيرها...

مجلة حماية الطفل

تم إصدار مجلة حماية الطفل بمقتضى القانون عدد 92 المؤرخ في 9 نوفمبر 1995 في إطار تجسيم مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان لمختلف الفئات العمرية والاجتماعية والاقتصادية.

وهي تستجيب لما نصت عليه الاتفاقيات والتوصيات الأممية حول حقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل على وجه الخصوص، وتمثل هذه المجلة إطارا قانونيا شاملا يتضمن تصورا متكاملا لحقوق الطفل وترتكز على جملة من المبادئ والقيم.

تضمنت مجلة حماية الطفل ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول : المبادئ العامة (الفصول من 1 إلى 19)

يتعرض هذا الجزء إلى المبادئ العامة كالغايات التي تعمل المجلة على تحقيقها وأهم حقوق الطفل، ومكانة الأسرة في رعايته وتربيته.

الجزء الثاني : حماية الطفل المهدهد (الفصول من 20 إلى 67)

يتضمن هذا الجزء مختلف الآليات والتدابير الخاصة بالحماية الاجتماعية والقضائية لفائدة الطفل المهدهد.

الجزء الثالث : حماية الطفل الجانح (الفصول من 68 إلى 123)

يتضمن هذا الجزء مختلف الإجراءات الخاصة بحماية الأطفال الجانحين الذين هم في طور المحاكمة وأثناء التنفيذ. كما يتعرض إلى آلية الوساطة والأحكام الجزائية.

الرّصيد الوثائقي

تعتبر خلية المكتبة والتوثيق مصدرا من مصادر المعلومات مبرصد الإعلام والتكوين والتوثيق والدراسات حول حماية حقوق الطفل. وتمثل هذه الخلية نواة توثيقية تسعى إلى تجميع كل المراجع والكتب المتخصصة في مجال حقوق الطفل وكذلك المعطيات المتعلقة بالطفولة وطنيا ودوليا والعمل على بثها وتيسير الاستفادة منها.

ويتوفر بخلية المكتبة والتوثيق 1228 عنوانا يشمل المواضيع والميادين ذات العلاقة بالطفولة منها حوالي 95 عنوانا تم اقتناؤها خلال سنة 2008 (64 عنوانا بالفرنسية و 31 عنوانا بالعربية) بالإضافة إلى تعزيز الرصيد المكتبي عبر عملية التبادل بين المراكز التوثيقية الشبيهة والإهداءات.

وتحتوي المكتبة أيضا على موسوعات ومراجع ومعاجم وتقارير تتناول مواضيع لها علاقة بحقوق الطفل والأسرة والمرأة والمجتمع.

وتعتمد هذه الخلية على برنامج WINISIS 6.0 للمعالجة الفنية للرصيد الوثائقي من خلال تركيز قاعدتي بيانات بليوغرافية مرجعية "MCHILD" بالنسبة للكتب باللغات الفرنسية والأجنبية، و"كتاب" بالنسبة للكتب باللغة العربية. كما توفر المكتبة قاعة مطالعة مفتوحة للعموم بمقر المرصد الكائن بـ 18 نهج النمسا - 1002 - البلفدير، تونس.





الأطفال في العالم

- عشرة ملايين طفل أقل من خمس سنوات مازالوا يموتون كل سنة لأسباب بالإمكان تجنبها
- أكثر من مئة مليون طفل، أغلبهم من البنات، لا يذهبون إلى المدرسة الابتدائية
- يناهز عدد الأطفال المجندين 300.000 طفلا
- 149 مليون طفل، يتواجد ثلثاهم في آسيا، يعانون من سوء التغذية
- حوالي 31 مليون شخص، أغلبهم من الأطفال، أجبروا على ترك منازلهم وأصبحوا لاجئين
- 20% من الأطفال و المراهقين يعانون من الأمراض الذهنية والنفسية
- 4% من الأطفال بين 12 و 17 سنة و 9% من الأطفال في سن الثامنة عشرة مصابون بالانهايار العصبي، جانباً منهم ينتحرون أو يفكرون في الانتحار



برلمان الطفل

يؤمن مرصد الإعلام والتكوين والتوثيق و الدراسات حول حماية حقوق الطفل الكتابة القارة " لبرلمان الطفل " و هو فضاء للحوار تمّ إحداثه بمقتضى القانون عدد 41 لسنة 2002 مؤرخ في 17 أفريل 2002 المتعلق بإتمام مجلة حماية الطفل.

يمكن هذا الفضاء الأطفال من المشاركة في الحياة العامة من خلال مناقشة مواضيع متعلقة بالطفولة، بما يساهم في تعويدهم على الإحساس بالمسؤولية وفي ترسيخ قيم الديمقراطية والمواطنة لديهم.

تركيبية برلمان الطفل :

يتركب برلمان الطفل من :

- مجموعة من الأطفال تساوي عدد أعضاء مجلس النواب يتم انتخاب نصفها من بين أعضاء مجالس بلديات الأطفال بكل ولاية. ويتم اختيار نصف الأعضاء الآخرين بالتناصف بين الفتيات والفتيان حسب مقاييس تعتمد أساسا التفوق في الدراسة أو الإبداع في أحد المجالات مع مراعاة تمثيلية الأطفال ذوي الاحتياجات الخصوصية.
- يتكون مكتب برلمان الطفل من الرئيس ونائبيه، اللذين يقع انتخابهم خلال دورة مارس لمدة سنة قابلة للتجديد، ومن خمس لجان.

كيفية عمل برلمان الطفل :

- يعقد برلمان الطفل جلستين عاديتين خلال شهري مارس وديسمبر من كل سنة ويمكن أن تعقد جلسة استثنائية كلما دعت الحاجة إلى ذلك،
- يحضر جلسات برلمان الطفل أعضاء الحكومة أو أعضاء مجالس النواب وذلك حسب المواضيع التي يقع إدراجها بجدول الأعمال.

قاعدة البيانات CHILDINFO

يعمل المرصد على إحكام متابعة أوضاع الطفل في كافة الميادين بما يكرّ من تطوير السياسات المنتهجة في مجال النهوض بحقوق الطفل و ضمان تربية سليمة و متوازنة للناشئة. ولتحقيق هذه الأهداف تعتبر مهمة رصد واقع حقوق الطفل وجمع المعطيات المتعلقة به من أبرز المهام الموكلة له. في هذا الإطار يتنزل تركيز منظومة "CHILDINFO" كآلية إحصائية تساعد على جمع وتنظيم المؤشرات المتعلقة بالطفل على المستوى الوطني والجهوي، وذلك بالتنسيق مع مختلف الوزارات والهيئات المعنية. فهي منظومة تطبيقية مزودة بقاعدة بيانات متحركة ومتطورة تحتوي على مجموعة من المعطيات والأرقام التي تبرز تطور وضعية الطفولة في العالم بشكل عام وفي تونس بشكل خاص.

كما تساعد قاعدة البيانات "CHILDINFO" على تحليل البيانات واتخاذ قرارات اعتمادا على أدلة وإجراء تقييمات موضوعية. تحتوي "CHILDINFO" على أدوات معالجة مندمجة بهدف إعداد عروض وتقارير من خلال تحديد محتوى وأساليب المخرجات في شكل جداول إحصائية أو خرائط رقمية أو رسوم بيانية.

إلى جانب عملية تغذية البيانات وتحسينها بصفة دورية ومنظمة، يعمل المرصد خلال سنة 2008 على تطوير قاعدة البيانات "CHILDINFO" من صيغة 3.5 إلى 5.0 وذلك لما توفره هذه الأخيرة من إمكانيات جديدة تمكن من إقحام أكثر تفاصيل عن البيانات وكيفية التصرف فيها.

في إطار نشر وتبادل المؤشرات الإحصائية الخاصة بالطفولة، يسعى المرصد إلى تمكين مستخدمي هذه المنظومة اللوج إليها عبر شبكة الأنترنت. وتجدر الإشارة إلى أن عدد المؤشرات الإحصائية خلال سنة 2008 والمدرجة بقاعدة البيانات "CHILDINFO" قد بلغ أكثر من 350 مؤشرا قطاعيا (الصحة، التربية، الحماية، الرعاية، الرياضة، الترفيه،...).

DE ENFANTS DE TUNISIE



Observatoire d'Information de Formation de Documentation et d'Etudes pour la Protection des Droits de l'Enfant

1

Dans le souci de protéger la culture des droits de l'enfant et d'en consacrer le sens, au sein de la famille et de la société, nous ordonnons, aujourd'hui, la création d'un Observatoire national des droits de l'enfant, qui aura à assurer le suivi du Code de protection de l'enfance, en coordination avec les ministères et les différentes structures concernées »

Extrait du discours du Président de la République

ZINE EL ABIDINE BEN ALI

à l'occasion du treizième anniversaire du Changement Carthage 7 novembre 2000

Observatoire : prospection...évaluation... et protection

L'Observatoire d'Information, de Formation, de Documentation et d'Etudes pour la Protection des Droits de l'Enfant est un établissement public à caractère administratif, placé sous tutelle du Ministère des Affaires de la Femme, de la Famille, de l'Enfance et des Personnes Agées. Il a été créé en vertu du décret n°327/2002, en date du 14 février 2002, amendé par le décret n° 1359 /2003, daté du 16 juin 2003.

Il a pour missions :

- de faire le diagnostic de la situation des droits de l'enfant à travers la collecte des données y afférant sur les plans national et international, l'analyse et la mise en place des bases de données spécialisées.
- d'élaborer des rapports et de publier des documents sur les droits et la situation de l'enfance en Tunisie.
- de réaliser des recherches et des études évaluatives et prospectives sur la protection des droits de l'enfant et la situation de l'enfance
- de promouvoir et de diffuser la culture des droits de l'enfant parmi les différents intervenants et les structures qui opèrent dans ce domaine.
- d'organiser des sessions de formation, des ateliers de réflexion, des séminaires et des manifestations en rapport avec le domaine d'activité de l'observatoire.

En outre, l'Observatoire assure aussi le secrétariat permanent du « Parlement de l'Enfant ».

Les mécanismes de protection de l'enfant	2
Carte des priorités régionales.....	3
Fonds documentaire	3
Législation.....	4
Les enfants dans le monde	4
«La base de données «CHILDINFO	5
Le parlement de l'enfant	5

Observatoire d'Information, de Formation de Documentation et d'Etudes pour la Protection des Droits de l'Enfant

Adresse : 18, Rue de l'Autriche - 1002 -Le Belvédère, Tunis Tunisie

TEL : +216 71 281 740 - FAX : +216 71 282 723

EMAIL: observenfance@email.ati.tn

WEB : www.observatoire-enfance.nat.tn



Promotion de la culture des droits de l'enfant

Soucieux d'assurer une meilleure diffusion de la culture des droits de l'enfant et de la faire connaître davantage en Tunisie, l'Observatoire d'Information, de Formation, de Documentation et d'Etudes pour la Protection des Droits de l'Enfant publie le premier numéro de son bulletin d'information semestriel consacré à l'enfance tunisienne « Enfants de Tunisie », et ce en harmonie avec la proclamation par les soins du Président de la République de l'année 2008, année du dialogue avec les jeunes.

Ce bulletin vise en particulier à vulgariser les principes essentiels des droits de l'enfant et à les faire connaître dans les différents milieux et auprès des diverses composantes de la société civile et de tous les acteurs sociaux, ayant un lien avec le domaine des droits de l'enfant. Cet espace médiatique constitue également un moyen de communication entre l'Observatoire et les diverses parties opérant dans le domaine de l'enfance.

A travers ce premier numéro, l'Observatoire propose de mettre l'accent sur ses principaux objectifs et missions, et de jeter la lumière sur les dispositifs juridiques des droits de l'enfant, les mécanismes mis en place par la Tunisie pour garantir ces droits et les rendre accessibles à tout enfant, pour garantir une meilleure éducation de l'enfant et l'aider à intérioriser ses droits et ses devoirs envers ce pays qui a mobilisé toutes les ressources humaines et financières pour sa protection.



Les mécanismes de protection de l'enfant

La Tunisie a mis en place plusieurs mécanismes qui ont pour but de protéger l'enfant contre toute forme de mauvais traitements ou d'exploitation à savoir :

Le délégué à la protection de l'enfance (DPE) :

Ce corps a été institué en vertu de la loi n° 95-92 du 9 Novembre 1995 portant promulgation du Code de la protection de l'enfant et le décret n°1134 du 17 juin 1996 relatif au statut particulier du délégué à la protection de l'enfance .

Le DPE est chargé d'une mission d'intervention dans tous les cas où il s'avère que la santé de l'enfant ou son intégrité physique ou morale est menacée ou exposée à un danger dû au milieu dans lequel il vit , ou à des activités , à des actes qu'il accomplit, ou en raison des divers mauvais traitements qu'il subit et en particulier dans les situations difficiles.

Le devoir de signalement :

Toute personne, y compris celle qui est tenue au secret professionnel, est soumise au devoir de signaler au délégué à la protection de l'enfance tout ce qui est de nature à constituer une menace à la santé de l'enfant, ou à son intégrité physique ou morale.

La médiation :

C'est un mécanisme qui vise à conclure une conciliation entre l'enfant auteur d'une infraction ou de son représentant légal, avec la victime, son représentant ou ses ayant droit.

Le juge de la famille :

Il est saisi de la situation de l'enfant menacé suite à une demande des parties concernées par la protection de l'enfant.

Le juge d'enfant :

Il est saisi de la situation des enfants délinquants âgés de 13 à 18 ans.

D'autres structures spécialisées dans le domaine de la protection de l'enfant menacé ont été créées telles que :

- Les centres intégrés de la jeunesse et de l'enfance¹ (CIJE) :

Ils ont été créés en vertu de la loi n°1999-72 du 26 juillet 1999. Ce sont des institutions socio-éducatives destinées à accueillir les enfants scolarisés ne souffrant d'aucun handicap physique ou mental, âgés de 6 à 18 ans vivant des difficultés sociales inhérentes à l'absence temporaire ou définitive des parents ; les enfants ayant perdu définitivement ce soutien sont accueillis sous le régime de pensionnat alors que ceux dont les parents sont incapables de les prendre en charge pour des raisons économiques et sociales sont acceptés sous le régime du demi pensionnat dans le cadre du programme du milieu naturel.

- Les centres de défense et d'intégration sociale (CDIS) :

Fournissent l'assistance psychologique, éducative et sociale aux enfants sans soutien familial, menacés de délinquance ou ayant interrompu leur scolarité et connaissant une inadaptation sociale. Ils visent leur insertion dans la vie professionnelle grâce à un partenariat avec les institutions économiques.

¹ Ex-nomination « Village d'enfant de Bourguiba »





Carte des priorités régionales

Suite à ses choix politiques, la Tunisie a réalisé des progrès considérables dans le domaine du développement exigeant une consolidation de ces acquis à travers des diagnostics minutieux pour détecter les disparités régionales et locales afin de cibler les programmes de développement et de garantir les chances entre les différentes régions du pays.

A cet effet, la carte des priorités régionales représente un outil pratique pour identifier ces disparités.

L'idée d'élaboration cette carte des priorités régionales (CPR) a émergé lors de la préparation du Rapport national sur la situation de l'enfance de 2005. En effet, le contenu de ce rapport a été axé sur le thème de « l'équité et la non-discrimination » dans le domaine de l'enfance, d'où la proposition d'une version préliminaire de la CPR.

Le Conseil Supérieur de l'enfance de 2006, après examen des résultats de la CPR préliminaire, a recommandé le développement de la CPR et ce par la désagrégation des données au niveau des délégations, ainsi que l'enrichissement des indicateurs retenus pour une meilleure connaissance de la situation de l'enfance en Tunisie.

En 2007, la CPR a permis le classement des 264 délégations de la Tunisie selon leurs degrés de développement calculé sur la base d'un score synthétique et ce dans le domaine de l'enfance d'une manière générale, et notamment dans les quatre secteurs suivants : l'éducation, la santé et les conditions de vie, la culture/le sport/les loisirs, et la protection.



Fonds documentaire

L'Observatoire d'Information, de Formation, de Documentation et d'Etudes pour la Protection des Droits de l'Enfant a mis en place une bibliothèque spécialisée en matière des droits de l'enfant.

Elle constitue une source importante de documentations et d'informations sur les plans national et international.

Ce fonds documentaire, riche et varié, est mis à la disposition des consultants de la bibliothèque pour la réalisation des études et des recherches ou pour des intérêts personnels.

La bibliothèque compte 1228 titres, traitant des thèmes en relation avec le secteur de l'enfance dont 95 ont été acquis en 2008 (64 titres en français et 31 titres en arabe).

Ce fonds documentaire ne cesse d'être renforcé par les opérations d'échange avec les autres centres similaires ainsi que les dons. Il compte aussi des encyclopédies, des dictionnaires et des rapports relatifs aux droits de l'enfant, à la famille, à la femme et à la société.

La gestion de ce fonds documentaire est assurée par le logiciel WINISIS 6.0, à travers les 2 bases de données « MCHILD », pour les ouvrages en langue étrangère, et « KITEB », pour les ouvrages en langue arabe.

La bibliothèque met à la disposition de ses consultants une salle de lecture au siège de l'Observatoire sis au 18 Rue de l'Autriche - 1002 - Belvédère, Tunis.





Législation

La Convention Internationale des droits de l'enfant

La Tunisie a ratifié la convention Internationale des droits de l'enfant (CIDE) en vertu de la loi n°91-92 du 21 Novembre 1991. La CIDE se compose de trois parties.

- **La première partie** : Est un ensemble de 41 articles qui traitent des droits fondamentaux de l'enfant (droits civils, économiques, sociaux et culturels).

Ces articles décrivent en détail les Droits individuels que possède tout être humain âgé de moins 18 ans afin de pouvoir développer au mieux ses possibilités sans souffrir de la faim, de la pauvreté, de la négligence, de l'exploitation ou autres injustices.

- **La deuxième partie** : Comporte 4 articles et concerne les mesures relatives au contrôle de l'application de la CIDE, ainsi que la commission chargée d'évaluer les rapports périodiques nationaux concernant les mesures prises pour la mise en application des droits ratifiés.

- **La troisième et la dernière partie** : Traite des aspects techniques tels que les conditions de signature et de ratification de la CIDE, ainsi que des modifications et des réserves apportées.

Le Code de la protection de l'enfant (CPE)

Le CPE a été promulgué en vertu de la loi n°95-92 du 9 Novembre 1995 dans le cadre de la concrétisation des principes de la démocratie et des droits de l'homme en faveur des différentes tranches d'âges et des catégories socio-économiques.

Le CPE répond aussi aux conventions et recommandations traitant des droits de l'homme d'une manière générale et de l'enfant spécialement.

Le CPE constitue un cadre juridique global comportant les droits essentiels de l'enfant et repose sur un certain nombre de principes et de valeurs.

Le code de la protection de l'enfant contient 3 parties :

- **La première partie** : Articles de 1 à 19

Elle traite des principes généraux, des finalités, des droits de l'enfant ainsi que de l'importance de la famille dans la protection et l'éducation de l'enfant.

- **La deuxième partie** : Articles de 20 à 67

Elle comporte les différents mécanismes et mesures relatifs à la protection sociale et judiciaire en faveur de l'enfant en danger.

- **La troisième partie** : Articles de 68 à 123

Elle traite de la protection de l'enfant en conflit avec la loi à l'étape du jugement et à l'étape de l'exécution ainsi que de la médiation et des dispositions pénales.

REPUBLIQUE TUNISIENNE

LE CODE DE LA PROTECTION DE L'ENFANT

Ministère des Affaires de la Femme,
de la Famille et de l'Enfance

Les enfants dans le monde

- Plus de 10 millions d'enfants de moins de cinq ans meurent encore chaque année de causes parfaitement évitables ;

- Plus de 100 millions d'enfants ne vont pas à l'école primaire pour la plupart des fillettes ;

- On estime à 300 000 le nombre d'enfants soldats,

- 149 millions d'enfants souffrent de malnutrition, dont les deux tiers en Asie ;

- Suite aux conflits armés, quelque 31 millions de personnes, pour la plupart des enfants, ont été contraintes de fuir leur maison devenant ainsi des réfugiés.

- 20% des enfants et des adolescents sont atteints de maladies mentales, psychologiques, 4% des enfants de 12 à 17 ans et 9% des enfants de 18 ans sont atteints de dépression nerveuse dont une part importante se suicide ou tentent le suicide.





La base de données « CHILDINFO »

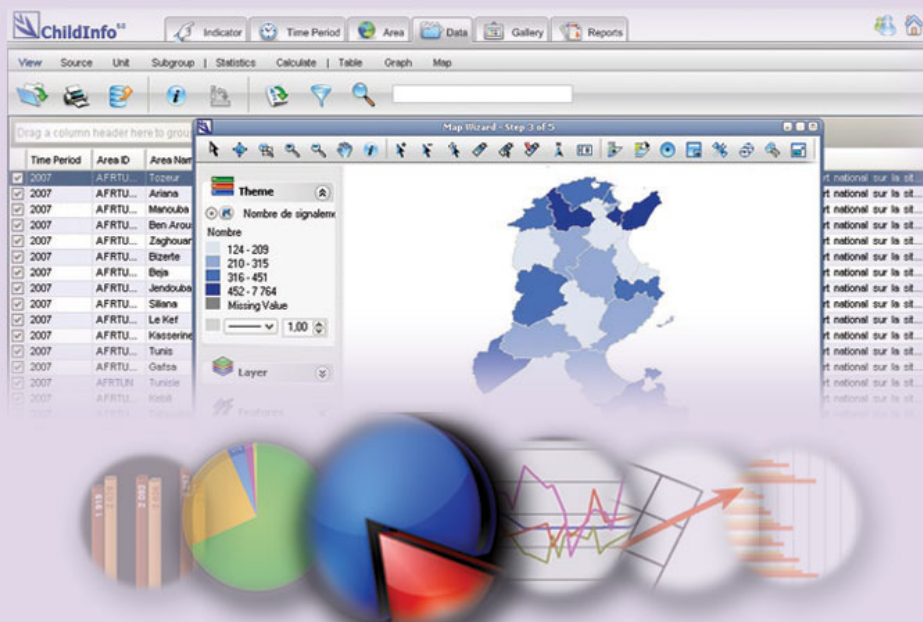
L'Observatoire est chargé d'assurer le suivi de la situation de l'enfant dans tous les domaines de manière à développer les politiques adoptées en matière de promotion des droits de l'enfant et à garantir aux jeunes générations une éducation saine et équilibrée.

Pour atteindre ces objectifs, il veille à suivre la situation des droits de l'enfant et à collecter les données y afférentes sur les plans national et international. Dans ce contexte l'application « CHILDINFO » a été mise en place pour permettre le suivi et l'évaluation de la situation de l'enfance en Tunisie, en se basant sur des indicateurs statistiques sectoriels. Cette application contribue également à l'analyse des données et la prise des décisions à travers des évaluations objectives.

« CHILDINFO » est équipée d'outils de traitement intégrés pour diffuser des rapports et produire des tableaux statistiques, des cartes digitalisées et des graphes.

Outre l'alimentation et la mise à jour régulière et continue des données, l'Observatoire vise à développer, au cours de l'année 2008, l'application «CHILDINFO» de la version 3.5 vers la version 5.0, qui offrira à ses utilisateurs des options supplémentaires sur le plan d'analyse et d'exploitation des données à partir des informations existantes. Un interfaçage de la base de données sur Internet est aussi prévu afin de partager et de renforcer le réseau d'échange de l'information en matière de l'enfance.

Il est à signaler qu'en 2008, le nombre d'indicateurs de la base de données « CHILDINFO » a dépassé 350 indicateurs sectoriels (santé, éducation, protection, sport, loisir,...)



Le parlement de l'enfant

L'Observatoire assure le secrétariat permanent du « Parlement de l'Enfant ». C'est un espace de dialogue créé en vertu de la loi n° 41 /2002, daté du 17 Avril 2002 relative à l'amendement de l'article 10 du code de protection de l'enfant.

Cet espace de dialogue permet aux enfants de participer à la vie publique en débattant des questions intéressant l'enfance, de les initier au sens de la responsabilité et de développer chez eux les valeurs de la démocratie et de la citoyenneté

Composition du parlement de l'enfant :

Le parlement de l'enfant se compose d'un nombre d'enfants égal à celui des membres de la chambre des députés.

La moitié des membres du Parlement de l'enfant est choisie à parité parmi les filles et les garçons les plus méritants dans leurs études au niveau de la région et ceux qui font preuve de créativité dans tous les domaines éducatifs, tout en prenant en considération la représentativité des enfants à besoins spécifiques.

Le bureau du parlement de l'enfant se compose d'un Président et de deux Vice- Présidents, élus au cours de la session de mars pour une durée d'un an renouvelable et ce en plus de 5 commissions.

Fonctionnement du parlement de l'enfant :

Le parlement de l'enfant tient chaque année deux sessions ordinaires au cours du mois de mars et du mois de décembre. Une session extraordinaire peut être tenue chaque fois que nécessaire.

Des membres du gouvernement ou de la chambre des députés assistent aux sessions du parlement de l'enfant en fonction des questions inscrites à l'ordre du jour.



CHILDREN OF TUNISIA



Observatory for Information, Training, Documentation and Studies on the Protection of the Rights of the Child

1



Promoting children's rights

Within the framework of a better diffusion of child's rights culture and to make it more known in Tunisia, the Observatory of information, formation, documentation and studies on child's rights protection publishes, under the patronage of the Ministry of woman, family, children and elderly affairs, a semestral news bulletin who is devoted to tunisian childhood.

"Children of Tunisia", which the first number is actually in your hands, is in harmony with the proclamation by the President of the Republic of the year 2008, year of the dialogues with the young.

This bulletin aims in particular for popularizing the essential principles of child's rights and making them known in the various mediums and near the various components of the civil society and all the social actors whom are in relation with child's rights.

This media space constitute also a mean of communication between the Observatory and the various parts acting in the field of childhood, by the mean of the data and information consecrating child's rights, whom it introduces to the large public, including scientific assets and a diversified cultural patrimony pertaining to various categories of ages.

The Observatory proposes, through this first number of the bulletin, to lay the stress on its main objectives and missions and to throw the light on the legal platform of child's rights, the mechanisms installed by Tunisia to guarantee these rights and make them accessible to all children, and ways to ensure an education of the childhood which must be equilibrated, safe and conscious of its rights and its duties toward this country which mobilized all human and financial resources for its protection.

2 «CHILDINFO» database

3 The children's parliament

**Observatory for Information, Training,
Documentation and Studies on the Protection of the Rights of the Child**

Address : 18, Austria street - 1002 Belvedere Tunis - Tunisia

TEL : +216 71 281 740 - FAX : +216 71 282 723

EMAIL : observenfance@email.ati.tn

Web site : www.observatoire-enfance.nat.tn

With the aim of protecting the culture of child's rights and to devote to them, within the family and the society, we order, today, the creation of a National Observatory of child's rights, which will have to ensure the follow-up of the child's protection Code, in coordination with the ministries and the different structures concerned".

Extract from the speech of the President of the Republic
ZINE EL ABIDINE BEN ALI,
at the occasion of the thirteenth birthday of the changing,
Carthage, 7 November 2000.

The observatory : Exploration ... evaluation and protection

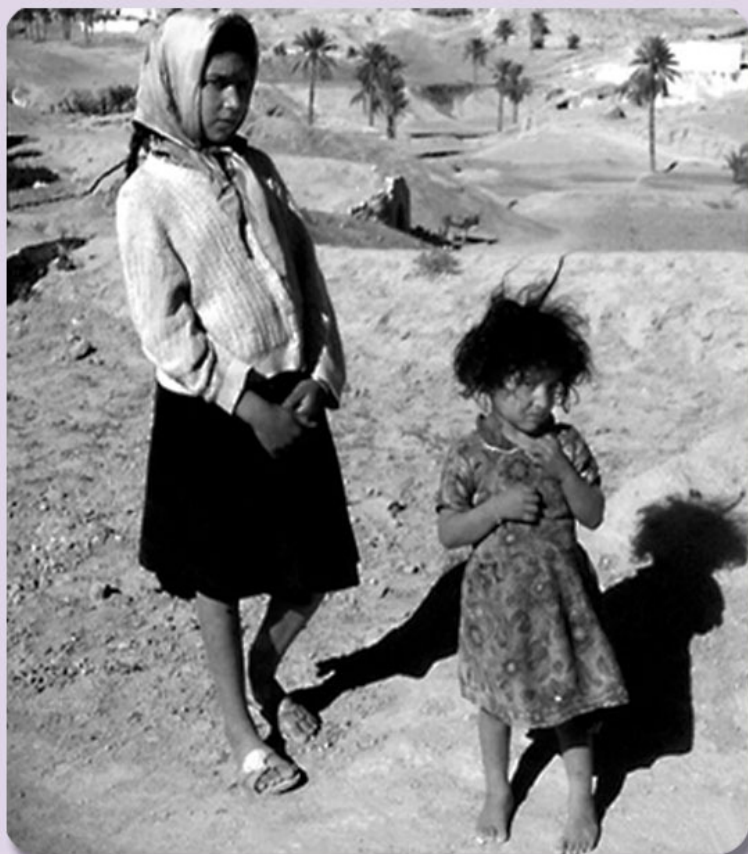
The Observatory of information, formation, documentation and studies on child's rights protections was created within the framework of the consolidation of the mechanisms of protection's children in Tunisia, since the politic changing of 1987.

The observatory is a specialized organism which is in charge of ensuring the follow-up of child's situation in all the fields, and implementing the principles and rights contained in the international convention of child's rights, ratified by Tunisia since November 1991, and consolidated by the institution of the child's protection code, created under the terms of the law n°92/1995, so as to develop the policies adopted as regards child's rights promotion and to guarantee to the young generation a safe and equilibrated education.

The Observatory of information, formation, documentation and studies on child's rights protections is a public establishment in administrative matter, laced under the supervision of the Ministry of woman, family, children and elderly affairs, created under the terms of decree n°327/2002, dated February 14, 2002, amended by the decree n°1359/2003, dated June 16, 2003.

In concretization of the policy and orientations fixed by Tunisia as regards protection and assumption of responsibility of childhood, the Observatory works to achieve the following goals:

- To observe the situation of child's rights
- To collect the data relating to them on the national and international plans
- To analyze them and to set-up specialized banks and databases,
- To prepare reports and to publish periodic documents on the rights and situation of childhood
- To prepare researches, evaluative studies and prospective on the protection of the rights and the situation of the child, and on the means of developing them in order to assist the public authorities
- To lay down the policies and the programs aiming at promoting the situation and the rights of the child
- To facilitate the communication and to diffuse the culture of child's rights among the different interveners and the structures which operate in the field of child's rights,
- To organize training and recycling courses, in addition to meetings, days of studies and demonstrations in connection with the sphere of activity of the Observatory.



«CHILDINFO» database

The Observatory is charged to ensure the follow-up of the child's situation in all the fields so as to develop the policies adopted as regards promotion of child's rights, and to guarantee to the young generation a safe and equilibrated education.

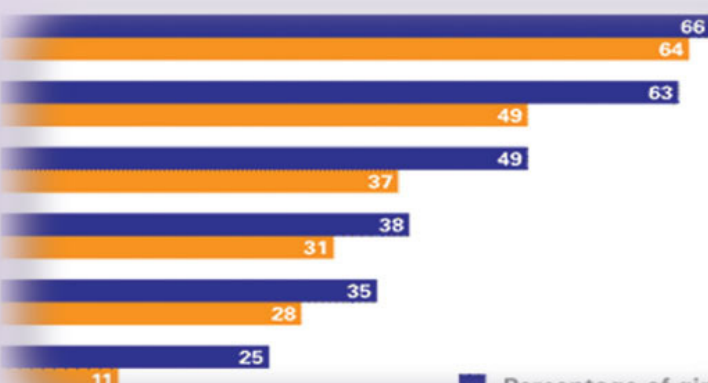
To achieve these goals, it works to observe the situation of child's rights and to collect the data relating to them, on the national and international plans. In this context is placed the installation of the application « CHILDINFO » as being a system allowing the follow-up and the evaluation of childhood situation in Tunisia, while being based on sectorised statistical indicators. It also contributes to analyze the data and to make decisions and crossing-of the objectives targeted on the national, regional and local plans.

« CHILDINFO » is equipped with treatment tools to diffuse professional reports and to produce diverse forms of statistics tables.

Separately the supplying and the regular and continuous updating of the data, the Observatory works during the year 2008 to pass from the version « CHILDINFO 3.5 » to the new version « CHILDINFO 5.0 » which will offer to its users additional options within analysis and data's exploitation starting from existing information.

An interfacing of the database on Internet is also envisaged in order to share an reinforce the network on information's exchange as regards childhood.

In 2008 the number of the indicators of the database « CHILDINFO » exceeded the 350 sectoral indicators (health, education, protection, sport, leisure ...).



Percentage of girls and boys with at least one daughter

Child Protection	to the top
Child labour (5-14 years) 1999-2006*, total	-
Child labour (5-14 years) 1999-2006*, male	-
Child labour (5-14 years) 1999-2006*, female	-
Child marriage 1987-2006*, total	10
Child marriage 1987-2006*, urban	7
Child marriage 1987-2006*, rural	14
Birth registration 1999-2006*, total	-
Birth registration 1999-2006*, urban	-



The children's parliament

The Observatory insures the permanent secretariat of the "Parliament of the Child". It's a dialogue space created under the terms of the law n°41/2002, dated April 17, 2002 relating to the amendment of the article 10 of the child's protection code.

Missions :

- allowing children to express their opinions and to make proposals and recommendations in questions concerning their rights;
- allowing children to participate in public life;
- instilling in children the sense of responsibility;
- ingraining in children the civic sense and civilized behavior;
- allowing children to express their views on childhood-related projects and programs submitted to them.

Composition

The children's parliament is composed of a group of children whose number equals that of the chamber of deputies.

Half of members of the children's parliament are elected among the members of the Children's Municipal Councils for each governorate. The rest are chosen half boys and half girls among the school laureates of the region and from creators in childhood institutions and cultural animation clubs in educational institutions. In all cases, particular consideration is given to the representation of children having special needs.

Activities

The Children's Parliament holds two ordinary sessions in March and November of every year. An extraordinary session can be held in case of need.

The opening session of the parliamentary term is chaired by the oldest member with the assistance of the youngest ones.

The president of the Children's Parliament and the two Vice-presidents are elected during the March session for one year renewable term.

